

الموصوف بالجملة أو الظرف بعضاً من مجرور بمن أو في فيجوز حذفه كثيراً ، وبيانه أن الموصوف يقدر هنا قبل « يقعق » والجملة صفة له « كأنه جمل يقعق » وهو بعض من المجرور بمن فيكون « من جمال بني أقيش » حالاً من ضمير يقعق الراجع إلى جمل المحذوف ويستشهدون أيضاً بالرجز^(١) :

لو قلت ما في قومها لم تأثم
يفضلها في حسب وميسم

والمراد : لو قلت ما في قومها أحد أو إنسان يفضلها ، فحذف الموصوف الذي هو المبتدأ وأقام الجملة مقامه حيث وقعت جملة « يفضلها » صفة للمبتدأ المحذوف ، والضمير المستتر الواقع فاعلاً في الفعل « يفضل » والضمير المنصوب وهو الهاء يعرودان إلى أحد المقدر ، والموصوف المحذوف هنا بعض المجرور بفي فلذلك يكثر حذفه .

(١) الرجز غير منسوب عند سيبويه والأعلم ٣٧٥/١ ، ذكر ابن يعيش (المفصل ٥٩/٣) والأزهري في التصريح (١١٨/٢) أن الرجز لأبي الأسود الحماني ونسبه البغدادي في خزائنه (٣١١/٢) لحكيم بن معية الرهبي ..